دَور الأخصائـــي الاجتماعـــي في مواجهــة العنف المدرســيّ لدى التلاميذ وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي

د. طارق جمعة الطاهر عبد الرحمن ــ قسم علم الاجتماع كلية الآداب الأصابعة جامعة غريان.

الملخّـــــص:

يتناول هذا البحث دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي لدى التلاميذ وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي، حيث تناول عرض الاجراءات المنهجية للبحث بدايةً من تحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وتساؤلاته ومن تمّ عرض بعض المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث، أيضاً تناول عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من زوايا مختلفة، وبعض النظريات المفسرة للموضوع، ثم عرض بسيط لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي، والعنف المدرسي، والتحصيل الدراسي، ثم عرض الإجراءات العملية المتعارف عليها في البحث العلمي، ومنها إلى عرض وتحليل البيانات، وصولاً للنتائج والتوصيات.

المقدمة :

لمهنة الخدمة الاجتماعية عدة مجالات يعمل في كنفها الاخصائي الاجتماعي، ولكُلٍ منها خصوصيتها، حيث يعتبر المجال المدرسي أحد أهم تلك المجالات، ففيها يتعامل الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع التلاميذ للوقوف على مشكلاتهم المتعددة والتي منها مشكلة العنف المدرسي الذي لطالما كان سبباً في نشوب الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية، التي بدورها تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي من حيث الإستعاب والمذاكرة والإلتزام بأداء الواجبات المدرسية، وهنا يأتي دور الأخصائي الاجتماعي للتدخل بما يمتلكه من إعداداً علمياً ومهنياً يمكنه من معالجة هذه المشكلة، الأمر الذي سينعكس بشكل إيجابي على التحصيل الدراس للتلاميذ. وعليه سنحاول في هذا البحث تسليط الضوء على دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي لدى التلاميذ وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي

مشكلة البحث:-

يعتبر الأخصائي الاجتماعي أحد أهم عناصر العملية التعليمية داخل المجتمع ؛ إذ أن دوره لا يقل أهمية عن دور مدير المدرسة أو المعلم فهو أقرب مايكون للتلاميذ داخل المدرسة على اعتبار أن أنه لديه القدرة التي تمكنه من قراءة أفكارهم و استيعاب الإشارات والتلميحات المتداولة بينهم وذلك للتزود بالمعلومات التي تفيد بحدوث أي مشكلة داخل المدرسة لا سيما مشكلة العنف المدرسي الذي يمكن أن يعتبره نشاط مقصود وغير مقصود يمكن أن يعيق سير العملية التعليمية ويبعدها عن أهدافها المنشودة، وهذا العنف ليس بالضرورة أن يحدث داخل المدرسة أثناء الدوام الرسمي فقط وإنما يمكن أن يحدث خارج أسوار المدرسة أثناء الذهاب أو العودة منها فهو يأخذ أشكال وصور عديدة متداخلة ومتشعبهنرجع في نهايتها بالآثار والنتائج السلبية على التلاميذ في عدة جوانب منها تحصيلهم الدراسي الذي سيتأثر سلباً نتيجة العنف المدرسي سواءاً من قبل التلاميذ أو المدرسين وإذا انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ نتيجة العنف فإن التلميذ سيكون من ضمن التلاميذ المتخلفين دراسياً والفاشلين تعليمياً الأمر الذي قد يؤدي إلى هروب التلميذ من المدرسة واللجوء للشارع فيصبح بذلك طفل منحرف، وهنا بأن دور خ ج الذي يتمتع بالقدرة على علاج مثل هكذا مشاكل مدرسية إذا أخذنا في الإعتبار أنه معد إعداداً علمياً وعملياً للكشف عن أسباب هذه المشكلة ومن ثم العمل على وضع خطة استراتيجية لحلها وعلاجها وحماية التلاميذ داخل المدرسة من نشرها.

وبناءاً على ماتقدم فقد تمت صياغة مشكلة البحث في التساؤل الثاني (ما دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي لدى التلاميذ وما مدى انعكاسها على تحصيلهم الدراسي؟).

تساؤلات البحث:

ينطلق هذا البحث من تساؤل رئيسي تتفرع منه عدة تساؤلات فرعية حيث يتمثل التساؤل الرئيسي في(ما دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي لدى التلاميذ؟ وما مدى انعكاسه على تحصيلهم الدراسي؟) ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في مواجهة العنف المدرسي ؟
2. ما أسباب و أشكال العنف المدرسي ؟

3. ما أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ومدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي؟

أهداف البحث:

ينطلق هذا البحث من هذف رئيسي تتفرع منه عدة أهداف فرعية حيث يتمثل الهدف الرئيسي في (التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي لدى التلاميذ وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي) ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في مواجهة العنف المدرسي.

2- التعرف على أسباب و أشكال العنف المدرسي .

3- التعرف على أهم العوامل التى تؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ ومدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي .

أهمية البحث:- تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

1- أن دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة يعتبر دور حيوي ومحمودي لأنه يعتبر أقرب للتلاميذ من أي شخص آخر ويمكنه الكشف عن المشكلات قبل حدوثها فلديه القدرة علي حل وعلاج الكثير من المشاكل المدرسية وفقاً لمبادئ المهنة بدون أي مشاكل.

2- تعتبر ظاهرة العنف المدرسي واحدة من أخطر المشاكل التي تعاني منها المدرسة والطالب على حدٍ سواء فهي تمارس على التلميذ من زملائه أو من المدرسين فلذلك يجب العمل على مواجهتها والقضاء عليها.

3- تعتبر عملية التحصيل الدراسي غاية نبيلة يصبو إليها المدرسة والطالب فهي محصلة عدة شهور من التعليم والتعلم، إذ من خلالها يكون التلميذ لنفسه قاعدة معرفية سليمة، وبالتالي العمل على الحفاظ عليها أمر ضروري.

4- يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يقوم بدور فعال في مواجهة العنف المدرسي الممارس ضد الأطفال ووضع حلول له أو الحد منه قدر المستطاع.

مصطلحات البحث :-

الأخصائي الاجتماعي المدرسي:- هو تلك الشخصية التي أُعدت مهنياً وعلمياً وعملياً في إحدى كليات أو أقسام الخدمة الاجتماعية ومعاهدها المعترف بها في داخل المجتمع وأدواتها الأساسية كالمقابلة والتسجيل (1)

العنف المدرسي:- هو مجموع السلوك الغير مقبول اجتماعياً بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي لنتائج سلبية لعملية التحصيل الدراسي(2)

التلاميذ:- هو كل شخص يتابع دراسته بمؤسسة تعليمية بهدف التعلّم أو التكوين، وقد يكون هذا التلميذ أو المتعلم طفلاً أو مراهقاً أو راشداً، ويَستعمل لفظ التلميذ للإشارة إلى الدارسين بالتعليم الإبتدائي والثانوي. (3)

التحصيل الدراسي:- هو مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تلقى مضمونه بطرق تعليمية معينة، ويتم تقدير ذلك الآداءباختبارات يعدها المعلمون المباشرون للعملية التربوية.(4)

الخدمة الاجتماعية المدرسية:- هي مجموعة الجهود المهنية التي تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم وما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه(5)

الدراسات السابقة:

أولاً ـ الدراسات المحلية :-

1ـ دراســـــــــــة : عبد السّـــلام مهنا فريـــوان : العوامل البيئية والذاتية المؤدية لأعمال العنف في المدارس الثانوية العامة ببلديتي طرابلس والخمس (6) ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر العنف السائدة في مدارس الثانوية والعوامل البيئية والذاتية المؤدية إليها. وقد استعانة بالمنهج الوصفي أما العينة فقد بلغت 542 طالباً وعدد 213 من المعلمين وأمناء اللجان الشعبية بالمدارس، وقد توصلت إلى جملة من النتائج أهمها أن من مظاهر العنف حسب درجة شيوعها من وجهة نظر الطلاب والمعلمين هي انتشار الغش في الامتحانات وعدم مراعاة النظم واللوائح المدرسية بالإضافة إلى رسم الصور الخليعة المنافية لدين والقيم، أيضاً تؤثر العلاقة بين الطلاب ببعضهم وبينهم وبين المدرسين وأما العوامل فقد تمثلت في عوامل أسرية وآخرى مدرسية وبيئية ثقافية وآخرى ذاتية.

2- دراســـــــــــة : الحبيب مسعود الكيلاني بعنوان تقييم الدور المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمنطقة يفرن(7) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على التقييم المهني لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمنطقة يفرن، واستعانة في سبيل تحقيق هذا الهدف بالمنهج الوصفي بالإضافة إلى استعانتها باستمارة الاستبيان لجمع البيانات من العينة البالغ عددها 40 مفردة لتصل إلى جملة من النتائج أهمها، أن 56% من الأخصائي الاجتماعي المدرسين غير قادرين على ربط علاقة جيدة بين المدرسة والمؤسسات الآخرى، كما خلص البحث إلى أن

الأخصائيين الاجتماعيين المدرسين لهم مهارة في استغلال الموارد والامكانيات الموجودة.

دراسات عربية:

3 ـ دراســــــــــة : فؤاد حسين بعنوان الاغتراب المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي بمدينة القاهرة.(8)(حسين.1986) حيث هدفت إلى التعرف على مسببات وعوامل الاغتراب المهني للأخصائيين الإجتماعيين في المجال المدرسي. حيث استعان الباحث فيها بالمنهج الوصفي التحليلي وتوصل إلى جملة من النتائج أهمها أن الاغتراب المهني يعتبر ظاهرة اجتماعية لدى عينة البحث، وأن العوامل التي تؤثر في إحساس خ ج عينة تتمثل في البعد الاقتصادي للعمل، وأيضاً أن مظاهر الاغتراب المهني تتمثل في شعورهم بالضجر والضيق عند ممارسة الأنشطة المهنية والروتين اليومي للعمل، والشعور بعدم تقدير المجتمع لجهود خ ج المدرسي.

دراسات أجنبية:ـ

4ـ دراســــــــــة : العالم كريمين، حيث هدفت إلى التعرف على الاتجاه العام للطلبة نحو العنف على عينة متعددت الطبقاتحيث تم اختيار 236 لامنزلاً وكانت أهم نتائج الدراسة تتمثل في أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي يؤدي دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات نحو استخدام العنف، بالإضافة إلى أن الشباب الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط أقل توجهاً واستخداماً للعنف من الشباب الذين ينتمون لأسر فقيرة أو ذات دخل محدود. (9)

النظرية السلوكيـــــــة : ترى هذه النظرية أن سلوك العنف هو سلوك مكتسب كغيره من أنواع السلوك وهي ترفض القول بفطرية أو غريزية هذا السلوك، ويرى باندورا أحد أهم أصحاب هذه النظرية أن الطفل يتعلم العنف كما يتعلم الأنواع الآخرى من السلوك، وأن التعرض لنموذج عنيف يقدم نوعين من المعلومات:

أـ معلومات فنية تزيد من ثقة الفرد بقدرته على القيام بعمل من أعمال العنف.

ب ـ معلومات عن عواقب العنف في موقف معين(10)

ويلخص باندورا أسباب قيام الكائنات البشرية بالسلوك العدواني فيما يلي:

1. اكتساب الاستجابات العدوانية خلال خبراتهم الماضية.
2. تلقي تعزيز أو تدعيم أو إنابة على سلوكهم العدواني.
3. الاستثارة المباشرة للعدوان بواسطة العوامل البيئية أو الاجتماعية النوعية و الخاصة.(11) وتحتل هذه النظرية المكانة الأولى بين الاتجاهات المفسرة للعنف

المدرسي ونظرته نحو تأثير كل من المجتمع وأيديولوجيته والبيئة المحيطة على العنف ووفقاً للاتجاه السلوكي تتحدد المتغيرات التى تفسر في ضوئها مظاهر العنف المدرسي في(تاريخ العنف المدرسي،اسبابه،التأثير الاجتماعي له، الطباع والحالة المزاجية)

نظرية الدور: حيث تستند هذه النظرية على عدد من المبادئ العامة من أهمها:-

1. يتحلل البناء الاجتماعي إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية وتتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة إلى عدد من الادوار الاجتماعية، فالمدرسة تعتبر مؤسسة اجتماعية تتحلل إلى عدد من الأدوار الاجتماعية والتي يعتبر الأخصائي الاجتماعي أحد أهم هذه أأدوار.
2. ينطوي على دور اجتماعي الواحد مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناءاً على مؤهلاته وخبراته وتجارية وثقة المجتمع به وكفاءته وشخصيته، ودور الأخصائي الاجتماعي ينطوي على مجموعة من الواجبات التى يؤديها في سبيل مواجهة مشكلة أو ظاهرة العنف المدرسي وذلك بناءاً على خبراته السابقة في هذا المجال وثقة المجتمع بأنه قادر على وضع حلول لهذه الظاهرة لما يتمتع به من كفاءة وقوة شخصية.
3. كما أن الدور الذي يلعبه الاخصائي الاجتماعي وشغله داخل المدرسة هو الذي يحدد سلوكه اليومي والتفصيلي وهو الذي يحدد علاقته بالتلاميذ والمعلمين داخل المدرسة.
4. سلوك التلميذ داخل المدرسة يمكن التنبؤ به ومعرفته من خلال دور الأخصائي الاجتماعي.

كما يمكن ان نقول أن هناك مسلمات لنظرية الدور فيما يخص دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة يتمثل في:

1. يعرف الأخصائيين الاجتماعيين الأدوار المناطة بهم والاخرين مستندين على ذلك بالقراءة والتعلم الاجتماعي.

2. كون الأخصائي الاجتماعي المدرسي توقعات حول أدوار التلاميذ والمدرسين داخل المدرسة.

3. يُكون الأخصائي الاجتماعي المدرسي التلاميذ على القيام بلعب الأدوار المتوقعة منهم.

4. إن كلٍ من الأخصائي الاجتماعي المدرسي والتلاميذ والمدرسين داخل المدرسة يتصرفون ضمن الأدوار التي سيتبنونها.

مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية :-

الخدمة الاجتماعية المدرسية في أبسط صورها هي تطبيق وممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وهو واحد من العديد من المجالات التي تمارس فيه المهنة، وذلك بهدف مساعدة النظام التعليمي والمؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها.

- فهي تعد مجموعة من الجهود المهنية التي تعمل على رعاية النموذج للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم ومايتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه.

- هي مجموعة الجهود المهنية المنظمة التي تقوم للتلميذ بهدف تدعيم العملية التعليمية وتنمية شخصية التلميذ ومساعدته على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم.(12)

مفهوم الأخصائي الإجتماعي المدرسي:-

هو تلك الشخصية التي أعدت مهنياً علمياً وعملياً في إحدى كليات وأقسام الخدمة الاجتماعية ومعاهدها المعترف بها داخل المجتمع وأدواتها الآساسية كالمقابلة والتسجيل، ولاشك أن الأعداد المهني يتضمن تدريباً مهنياً ونظرياً وعمليات في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية لكافة مكوناتها إلى جانب إعداده كممارس عام في مجالات الخدمة الاجتماعية الأولية والثانوية ويجب أن تتوفر في شخصيته الجوانب الاساسية المتمثلة في الإعداد المهني. الإستعداد الشخصي أو المهني.(13)

أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي:-يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالعديد من الأدوار الهامة داخل المدرسة تتمثل في:-

1. التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلاب والتي قد تؤثر تأثيراً سلبياً على مستواهم الدراسي وعلى مستقبلهم.
2. محاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل أو التخفيف من حدتها.
3. الإجراءات المناسبة لمواجهة المشكلات كاستدعاء ولي الأمر أو إجراء الزيارة الميدانية.
4. إعداد مسابقات التي تجريها المدرسة لتشجيع الطلاب على التميز والإبداع.

العنف المدرسي: يعتبر العنف المدرسي تصرف أو سلوك غير سوي وغير مقبول ومنافي لما هو مألوف وسائد في المجتمع لا سيما داخل المحيط والمجال المدرسي ويأخذ

عدة أشكال وصور مختلفة مثل السب والشتم والاستهزاء والسخرية والضرب بالإضافة إلى التنمر والتحرش الجنسي. وغيرها من التصرفات اللاسوية داخل المدرسة، وهذا العنف يصدر من أكثر من شخص داخل المدرسة، أي بمعنى أنه تصرف يصدر من تلميذ أو طالب تجاه آخر، وقد يصدر من المعلم تجاه التلميذ أو الطالب.

وإذا ما حاولنا تعريف العنف المدرسي لوجدنا أن هناك العديد من المحاولات التي حاولت وضع تعريف محدد لهذه الظاهرة اختلفت باختلاف المنطلقات الفكرية والمدارس التي ينتمي إليها أصحاب التعريفات ولكن نوجز بعضاً منها على النحو الآتي:

أحمد حسين الصغير :عرف العنف الطلابي بأنه سلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وطلاب وإناث وقواعد وتقاليد مدرسية والذي ينجم عنه ضرر وأذى مادي أومعنوي.(14)

كما عرّف أيضاً بأنه الطاقة التي تتجمع داخل الانسان ولا تتطلق إلا بتأثير المثيرات الخاريجية وهي مثيرات العنف وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالاً من التخريب والسب والضرب بين طالب وطالب أو بين طالب ومدرس.(15)

وعرف أيضاً بأنه تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذي بالآخرين، وقد يكون الآذي جسمياً أو نفسياً، فالسخرية و الاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة، جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.(16)

أسباب العنف المدرسي: بما أن العلماء والمفكرين والمهتمين بهذه الظاهرة اختلفو في تحديدهم لمفهوم العنف المدرسي، فمن الطبيعي أن يكون اختلافهم في الأسباب المؤدية إليه، فقد اختلفت وجهات النظر حول الأسباب الرئيسية المؤدية لظاهرة العنف المدرسي فمنهم من قسمها إلى أسباب تربوية وآخرى إلى أسباب ج وقد وآخر يرا أن أسباب مجتمعية هي سبب هذه الظاهرة.

في حين أن بعض الدراسات التي أجريت حول هذه الظاهرة أجمعت على أن أسباب العنف المدرسي تنقسم إلى(17)

1. أسباب خاريجية تتضمن العامل نفسي-عامل اجتماعي-عامل تربوي عائلي-عامل ثقافي- واثر وسائل الإعلام.

2. عوامل داخلية تتمثل في:

أ. الرسوب الدراسي

ب. التربية الحديثة : فهناك من يرى في الاصلاحات التربوية الحديثة العامل الاساسي للرسوب المدرسي وبالتالي يؤدي للعنف المدرسي.

ج. مدير المدرسة: إن شخصية مدير المدرسة وقدرته الإدارية والإنسجام بينه وبين الجسم التعليمي من العوامل الحاسمة في التصدي للعنف، ولكنه في معظم الاحيان تكون العلاقة بين المدير والجيم التعليمي غير منسجمة وغير متوازنة فهذا سيكون سبب رئيسي في ظهور هذه الظاهرة.

د. المعلمون: إذا جرد المعلمون من هذه المواصفات الضرورية التي يجب أن يتمتع ويتحلى بها المعلم فإنهم بذلك سيعززون العنف المدرسي عبر عجزهم عن التعليم وإدارة الصفوف ويؤدي ببعضهم إلى أن لا يكترث بمصلحة الطلاب وينظر إليهم كوسيلة من أجل تحقيق مآربه.

هـ. بناء المدرسو وعدد طلابها: حيث أن المدرسة التي عدد طلابها كثير ولا تتصف بجمال هندسي وفسحات وأماكن ترفيه تكون نسبة العنف المدرسي فيها أعلى بكثير من غيرها.

طرق الحد من ظاهرة العنف المدرسي : هناك عدة طرق يمكن اتباعها للحد من هذه الظاهرة تعتمد على ثلاث دعائم آساسية تتمثل في الأسرة في المقام الأول والمدرسة ثم وسائل الإعلام المختلفة نوجزها على النحو التالي.(18)

1. **أولاً - الأســـــرة :** من واجب الأسرة أن تعمل على نشـــر ثقافة التســـامح ونبذ العنف داخل مجتمع الأسرة بالإضافة إلى نشر ثقافة الإنصات وإحترام الآخرين، وتنمية قدرات الطفل على التواصل والاتصال مع المحيطين به ومنحه مساحة للتعبير عن رأيه وتعزيز ثقته بنفسه وتبصيريه بالجوانب الايجابية لديه، والعمل على صناعة نموذج أو قدوة لهم وأخيراً قيام الأسرة بدور التنشئة ج السوية من أجل اجتناب الاسباب المؤدية للعنف المدرسي.

2. **ثانياً ـ المدرســـــة :** ويمثل دور المدرسة في هذا الجانب عدة أنساق فرعية تتمثل في :

أ. المعلم : حيث يمكن للمعلم أن يقوم بتعزيز ثقته الطفل بنفسه وتوعيته بالجوانب الايجابية لديه، ومنحه المساحة الكافية االتعبير عن رأيه، وتجنب ممارستهم لسلوكيات العنف سواءاً تجاه بعضهم البعض أو اتجاه تلاميذهم، والعمل على تحفيزهم دراسياً وتربوياً، والتأكيد على التكوين المتكامل للمعلمين.

ب. المرافق التعليمية : حيث تتمثل في تهيئة كافة الإمكانيات المادية التي تتناسب مع عدد التلاميذ داخل المدرسة، وتوفير مساحات كافية للعملية التعليمية بالإضافة إلى الإهتمام بسلامة ونظافة اللمرافق التعليمية المدرسية.

هذا ويلعب المناخ المدرسي الصحي دوراً هاماً في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ على اعتبار أن لها قوة في تخفيف حدة المشكلات، فالتلميذ الذي يجد في المحيط المدرسي ما يساعده على النمو والشعور بالأمن والتقدير يكون متوافقاً مع البيئة المدرسية ولديه دوافع للإنجاز وبتالي يكون يبعد كل البعد عن ممارسة العنف المدرسي بأي شكل من الأشكال.(19)

أ. المناهـــج المدرسية : ويتمثل دورها في مراعاة ميول ورغبات التلاميذ وتصميم برامج تحفيزية تعتمد على حل المشكلات والتعليم التعاوني، بالإضافة إلى إتاحتها للفرص الكاملة للتلاميذ للتفكير والنقد والإبداع، ومحاولة توفير مناهج متخصصة بشكل فردي للتلاميذ ذوي السلوكيات التي تتسم بالعنف.

ب. الأخصائي الإجتماعـــي : تفعيل أكبر لدور الأخصائي ج في التعامل مع التلاميذ ذوي السلوك المنحرف والعنيف وذلك من خلال الوعظ والإرشاد والتوعية والوقاية عبر الملصقات والأنشطة المدرسية وإحصاء ومتابعة ودراسة حالات العنف داخل المدرسة.

ثالثاً ـ الإعـــلام : ويتمثل دوره في بث برامج أسرية ارشادية وتدريبية حول طبيعة تعامل الأسرة مع الطفل العنيف وتحسين صورة المعاملات والقيم ج للأسرة، أيضاً إبراز الاعلام لشخصيات ذو قدوة حسنة للمجتمع والمساهمة في نشر القيم الأخلاقية السائدة، والإهتمام بمناقشة قضايا المدارس وتحسين صورة المدرسة بكافة الأعمال التلفزيونية.

أشكال العنف المدرسي: -العنف الجسدي والمتمثل في الضرب-الصفع-شد الشعر، العنف النفسي والمتمثل في الإهانة-الإذلال-السخرية، وهناك من يحدد أنماط العنف داخل المدرسة في :

1. من حيث الشكل العام:

أ. عنف عادي :- ويستخدم فيه اللطم والصفع.

ب. عنف غير عادي:- ويستخدم فيه الأفعال العدوانية مثل الكلمات والعض والخنق وهي من أشد أنواع العنف خطورة.

2. من حيث القائم به:-

أ. عنف فردي : وهو ذلك العنف الذي يحدث بين الأشخاص في الحياة اليومية سواءاً (لفضي أو بدني، مباشر أو غير مباشر) ، وسواءاً كان هذا العنف موجه للذات أو للآخر أو لكليهما معاً ويترتب عليه أذىً مادي أو بدني.(20)

ب. عنف جماعي: وهو العنف الذي تمارسه جماعة من التلاميذ لتحقيق تحقيقاً لأهداف عامة مثل: تعمد الإعتداء على تلميذ أو مجموعة تلاميذ من ذوي المستوى الجيد من قبل تلاميذ أقل مستوى منهم في محاولة منهم لمنع تفوقهم عليهم أو لجعلهم متأخرين دراسياً مثلهم.

وغالباً ما يكون الهدف من هذا النوع من العنف هو استضعاف الآخرين أو فرض سيطرتهم وهيمنتهم على غيرهم.(21)

3. من حيث طبيعة العنف :

أ. عنف لفظي : ويعتبر هذا النوع من أشد أنواع العنف المدرسي تفشياً لأنه يؤثر في الصحة النفسية للتلاميذ ، خاصةً وأن الألفاظ المستخدمة فيه تسيئ إلى شخصية التلميذ ومفهومه عن ذاته، ويأخذ صوراً مختلفة منها السب والشتم واستخدام الألفاظ النابية..... وغيرها.

ب. عنف بدني : وهو من أكثر الأنواع شيوعاً وذلك لأمكانية ملاحظته واكتشافه لما يتركه من آثار على الجسم، ويشتمل على الضرب باليد أو بأداة حادة أو الخنق وشد الشعر.

التحصيل الدراســـــي : يعد التحصيل الدراسي أحد أهم الأهداف المقصودة لكل من التلميذ والمعلم والمجتمع على حد سواء فهو يعتبر عامل مساعد للتلميذ للتوافق النفسي والاجتماعي وشعوره بالسعادة نتيجة نجاحه وتحصيله المرتفع، فقد أكدت دراسة ديفين(1972) بأن التلاميذ الذين يتصفون بمستوى عالٍ من الإنجاز يملكون مفهوماً ايجابياً نحو ذاتهم.

أما تدني مستوى التحصيل فهو يعد مشكلة تربوية عامة تعاني منها كل المجتمعات، إلا أنها تختلف في درجة حدتها وحجمها من مجتمع لآخر ويعرف التحصيل الدراسي بأنه النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب (22) كما يعرف بمعناه العام الكفاية في الأداء كما يقاس بإجراء أو عمل مقنن، أو هو بالفعل الموصول إلى نهاية الفرص ولكن مصطلح Achirement بدأ يأخذ معني محدداً هو التحصيل الدراسي ويقاس

بالإختبارات التحصيلية، وبالتالي يعتبر التحصيل نتاج أو اكتساب، والاختبار التحصيلي هو مقياس مقنن بنتائج تعلم المدرس مادة أو موضوع معين.(23)

ووفقاً لهذا التعريف فإن التحصيل الدراسي يعبر فيه عن الكفاية في الأداء العملي، ولكن مع مرور الوقت أصبح التحصيل المتعارف عليه حالياً هو ماتعلمه و اكتسبه التلميذ من معارف وخبرات خلال فترة زمنية معينة، والاختبار التحصيلي هو الأداة والوسيلة الاساسية لمعرفة هذا التحصيل الدراسي.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: عملية التحصيل الدراسي للتلميذ يمكن حوصلتها في عوامل داخلية وآخرى خاريجية، حيث تشتمل العوامل الداخلية في:

- القدرات العقلية للتلميذ: والتي تشمل وتتمثل في الإدراك والتذكر والذكاء وغيرها، وأكثر هذه العوامل تأثيراً هو الذكاء، حيث يبدو هذا الإرتباط كما يقول "فاخر عاقل" (أيما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل إتصالاً وثيقاً بالقدرة على التعلم وكل دوائر الذكاء من متاهات أو علب معضلة أو دوائر لفظية تؤكد أن التعلم كان للذكاء دوراً هاماً وأساسياً فيه، وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة، وهو نفس الارتباط الذي يشير إليه باتشر Butcher في قوله" لا شك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز المدرسي العالي" (24)

- العوامل الجسمية : حيث تلعب العوامل الجسمية دوراً في عملية التحصيل الدراسي إذ لا يمكن الفصل بينها وبين الجانب العرفي للتلميذ.

إذ كيف يمكن للتلميذ أن يركز انتباهه على مايجري حوله داخل الفصل من أنشطة مختلفة وهو مايعاني من آلم الجوع مثلاً، وكيف له أن يستفيد مما يسمعه أو يراه داخل الفصل الدراسي إذ لم تكن حاجته الأساسية قد تم إشباعها ولو بشكل جزئي.(25)

- عوامل نفسية: حيث تؤثر شخصية التلميذ والخصائص العامة التي تميزه على التحصيل الدراسي، فمثلاً بعد الإنبساطية والإنطوائية،ثم التوصل إلى أن هناك ارتباط وثيق بين الانبساطية والنجاح المدرسي في المرحلة الابتدائية، ومع تقدم التلاميذ في دراستهم وارتقائهم إلى المستويات العليا من هذه الدراسة تبدأ هذه الصورة في التغير لتصبح الانطوائية أكثر ارتباطاً بالإنجاز التربوي التحصيلي من الانبساطية.

- عوامل خارجية: تتمثل في عدة مؤثرات منها الأسرة والشارع المدرسة والمدرسين والرفقاء والتلاميذ والمنهج الدراسي فالأسرة الواعية هي التي توفر لأبنائها مواقف مبنية على أسس سليمة مما ينعكش ذلك إيجابياً علي تحصيلهم الدراسي.(26) ، كما أن استقرار الأسرة وتكافلها من العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلاب حيث ينتمي العديد من الطلاب الذين من تدني مستوى التحصيل الدراسي إلى أسر تعاني من خلافات ومشكلات

عائلية وأسر مفككة اجتماعياً، بالإضافة إلى أن هناك اهتمام ملحوظ من قبل الباحثين بموضوع التأثيرات التي يمكن أن يلحقها المجتمع المدرسي بعملية التحصيل الدراسي حيث أن الخصائص المدرسية المختلفة تؤدي إلى نتائج تحصيلية مختلفة.(27) ، في حين أن المدرسين والتلاميذ يقومون بأفعال تتوافق إلى حد كبير مع ما يحمله كل واحد منهم من خصائص لعملية التعلم والتحصيل الدراسي، أما مايتعلق بالتلاميذ فإن معظم مشاكلهم في التحصيل تعتبر عامةً بدءاً بسوء الحالة والحروب وانتهاءً بفوضي الحياة والمخدرات، ومع هذا فإن أهم الصعوبات التي يواجهونها تتلخص في جهلهم أو عدم وعيهم الكافي بأهمية التحصيل الدراسي لمستقبلهم.(28) هذا وقد أكدت دراسات كثيرة أن المنهج الدراسي لا يتصل اتصالاً مباشراً بحياة التلاميذ وميولهم وكان من نتائج هذا الاتصال هو عدم فسح المجال للتلاميذ لاستخدام قواهم العقلية وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي، لأن الكتاب يستند على المواد التعليمية التي لا تخرج عن كونها صورة لمنطق الكبار وحاجاتهم الفكرية.(29) وختاماً بالرفقاء الذين يمارسون تأثيراً يفوق تأثير الوالدين أحياناً في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للطالب مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفقاء سلبياً باستمرار، فالتحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه لجماعة الرفاق، فالطالب الذي يحصل أصدقاؤه على علامات عالية ويطمحون إلى مستوى أعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الإنجاز لديه.(30)

الإطار العملـــــــي للبحث:

أولاً ـ الإجراءات العملية للبحث:

مجتمع البحث : حيث يتمثل مجتمع البحث في جميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراقبة التربية والتعليم الأصابعة ، والبالغ عددهم (120) أخصائيا .

عينة البحث : فقد تم أخذها من الأخصائيين الاجتماعيين بطريقة العينة العمدية، من كلٍ من مدرسة موسى بن نصير، ومدرسة شهداء جندوبة ، ومدرسة شهيرات العرب، والشهيد محمد الدرة، التابعة لمراقبة التربية والتعليم الأصابعة ببلدية الأصابعة، والتي بلغت (36) مفردة.

وينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تقوم على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، ويصل الباحث عن طريقها إلى تعميمات بشأن الموضوع الذي يقوم بدراسته، ونظرا لطبيعة هذا البحث فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الظاهرة المدروسة والذي يتناسب مع دراسة دور

الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي لدى التلاميذ وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي، فالمنهج الوصفي يهتم بدراسة الأحداث والأدوار والآراء وتحليلها وتفسيرها لغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة.

مجالات البحث :-المجال الموضوعي: يتمثل دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي لدى التلاميذ وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي.

-المجال البشري : يتمثل في الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس المشار إليها آنفاً بمجتمع البحث.

- المجال المكاني: تتمثل في المدارس الابتدائية والاعدادية التابعة لمراقبة التربية والتعليم الأصابعة والواقعة داخل الحدود الجغرافية لبلدية الأصابعة.

أما أداة جمع البيانات فقد تمت الاستعانة ببعض المراجع والكتب والرسائل العلمية في الجانب النظري، في حين استعان الباحث باستمارة الاستبيان في الجانب العملي، فقد تم تصميم استمارة استبيان انطلاقاً من أهداف وتساؤلات البحث واعتمادها كأداة من أدوات جمع البيانات بعد تحكيمها واخضاعها لاختبار الصدق والثبات. حيث قسمت الاستمارة إلى عدة محاور تمثلت في:-

المحور الأول :- يتمثل في البيانات الأولية من حيث السن والجنس والمؤهل العلمي والوظيفة الحالية.

المحور الثاني:- دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في مواجهة العنف المدرسي والذي يتضمن 10عبارات.

المحور الثالث:- أسباب وأشكال العنف المدرسي ويحتوي على 12 عبارة.

المحور الرابع:- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ومدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي ، ويضم 16 عبارة.

الجدول رقم (1) يبين نتائج اختبار التجزئة النصفية لمحاور البحث

م	المحاور	معامل بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون
1	دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في مواجهة العنف المدرسي	.204	.310
2	أسباب وأشكال العنف المدرسي	.107	.232
3	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ومدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي	.174	.536
4	المجموع	0.485	1.078

من الجدول رقم (1) نلاحظ أنه توجد علاقة بين أجزاء تساؤلات البحث ،حيث أن معامل ارتباط لمجموع العبارات يساوي (**0.485**) كما أن معامل ثبات سبيرمان براون

بين النصف الفردي والزوجي لمجموع العبارات يساوي(1.078)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات الاستمارة ،وبذلك يكون الباحث قد تأكدا من صدق وثبات أداة البحث لتحليل النتائج والإجابات على تساؤلات البحث.

- **ترميز بيانات البحث :** بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات ،حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول رقم (2).

الجدول رقم(2) يبين توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي

الإجابة	لا أوافق	إلى حد ما	أوافق
الدرجة	1	2	3

من خلال الجدول رقم (2) يكون متوسط درجة الموافقة (2). فإذا كان متوسط درجة إجابات أفراد العينة لا تختلف معنويا عن 2 فيدل على أن **درجة الموافقة متوسطة**،أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنويا عن 2 فيدل على **ارتفاع درجة الموافقة**، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنويا عن 2 فيدل على **انخفاض درجة الموافقة** وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف معنويا عن2 أم لا، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات و إدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة Statistical Package for Social Science (SPSS) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات كما يلي:

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل بيانات البحث:**

1-التوزيع النسبي: يستخدم أسلوب التوزيع النسبي لوصف طبيعة إجابات مفردات العينة على سؤال معين ،فإذا كان المقياس المستخدم هو المقياس الثلاثي يتم الوصف كالآتي:

أ-إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (لا أوافق) يشير إلى أن **درجة الموافقة منخفضة.**

ب-إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (أوافق إلى حد ما) يشير إلى أن **درجة الموافقة متوسطة.**

ج-إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (أوافق) يشير إلى أن **درجة الموافقة عالية.**

خصائص مفردات عينة البحث:

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة البحث حسب العمر

البيان	العدد	النسبة %
40-30	12	33.3
50-41	23	63.9
51 فما فوق	1	2.8
المجموع	36	100.0

من خلال البيانات الظاهـرة بالجدول السابق يتبين أن الفئة العمرية التي تمثل أكبر نسبة هي الفئة (41-50) بتكرار بلغ (23) مفردة وبنسبة بلغت (63.9%)، في حين الفئة التي تليها (30-40)بلغت نسبتها (33.3%)، والفئة العمرية الأقل هي(51 فما فوق) بنسبة ضئيلة جداً (2.8%) من أفراد العينة، وهذا يعطي مؤشراً أن الكادر الذي يقوم بممارسة مهنة الأخصائي الاجتماعي هم من الذين يجمعون بين الخبرة والعلم، وأن لديها القدرة على العطاء لسنوات عدة في المستقبل، أما النصف الآخر فيمثل الشباب والخبرة، وهما عنصران أساسيان لضمان مستقبل تعليم المهنة.

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة البحث حسب الجنس

البيان	العدد	النسبة %
ذكر	12	33.3
أنثى	24	66.7
المجموع	36	100.0

من خلال البيانات الظاهرة بالجدول السابق يتبين لنا نسبة العنصر النسائي في ممارسة المهنة داخل المؤسسات التعليمية تبدوا حاضرة بقوة حيث بلغت نسبتهم (66.7%) وبتكرار بلغ (24) مفردة من أفراد العينة، في المقابل بلغت نسبة العنصر الرجالي (33.3%) وبتكرار بلغ (12) مفردة، مما يعطي مؤشراً على أن العنصر النسائي أقرب ما يكون للتلاميذ داخل المدرسة

الجدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة البحث حسب المدرسة

البيان	العدد	النسبة %
موسى بن نصير	9	25.0
خولة بنت الأزور	10	27.8
الشهيد محمد الدرة	7	19.4
شهيرات العرب	10	27.8
المجموع	36	100.0

من خلال البيانات الظاهرة بالجدول السابق الذي لنا توزيع أفراد العينة حسب مكان العمل أو المدرسة التي يمارسون فيها أعمالهم، فكانت النسبة مناصفةً بين كلٍ من مدرسة خولة بنت الأزور و شهيرات العرب ، بنسبة بلغت (27.8%)لكليهما، في حين كانت مدرسة موسى بن نصير هي الثانية بنسبة بلغت (25.0%) من أفراد العينة، أما مدرسة الشهيد محمد الدرة فقد كانت نسبتها (19.4%)، وهذا الاختلاف في النسب يرجع إلى توزيع الأخصائيين الاجتماعيين على المدارس المستهدفة.

نتائج تحليل البيانات

المحور الأول:- - ما دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في مواجهة العنف المدرسي ؟

الجدول رقم (6) يبين اختبارات النزعة المركزية والتشتت للأسئلة المتعلقة بالقسم الأول" دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في مواجهة العنف المدرسي "

م	العبارة	نوع الاجابة	التكرار	النسبة%	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	وضع الضوابط والأساليب المناسبة للتعامل بين التلاميذ فيما بينهم.	لا أوافق	0	0			
		إلى حد ما	8	22.2			
		أوافق	28	77.8	2.7778	.42164	1
2	وضع الضوابط والأساليب المناسبة للتعامل بين التلاميذ والمعلم.	لا أوافق	0	0			
		إلى حد ما	12	33.3			
		أوافق	24	66.7	2.6667	.47809	2
3	القيام بجلسات حوارية مع التلاميذ ليسهل عليهم التعبير عن آرائهم في العنف كيف ومتى يحدث.	لا أوافق	0	0			
		إلى حد ما	12	33.3			
		أوافق	24	66.7	2.6667	.47809	2
4	القيام بحلقة الوصل بين المدرسة والأسرة في محاولة للحد من العنف المدرسي.	لا أوافق					
		إلى حد ما	22	61.1			
		أوافق	14	38.9	2.3889	.49441	4
5	التدخل المهني مع التلاميذ الغير متوافقين مع أنفسهم داخل المدرسة	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	14	38.9			
		أوافق	21	58.3	2.5556	.55777	5
6	العمل على الاكتشاف المبكر للحالات التي تمارس العنف داخل المدرسة.	لا أوافق	0	0			
		إلى حد ما	19	52.8			
		أوافق	17	47.2	2.4722	.50631	6
7	العمل على تشكيل جماعات من الطلاب بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة المدرسة.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	12	33.3			
		أوافق	23	63.9	2.6111	.54917	3
8	يتعامل الأخصائي الاجتماعي مع حالات العنف المدرسي.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	16	44.4			
		أوافق	19	52.8	2.5000	.56061	6

م	العبارة	نوع الاجابة	التكرار	النسبة%	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
9	ينجح الأخصائي الاجتماعي دائماً عندما يتعامل مع حالات العنف المدرسي.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	13	36.1			
		أوافق	22	61.1	2.5833	.55420	4
10	يتواصل الأخصائي الاجتماعي مع أسر التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي.	لا أوافق	2	5.6			
		إلى حد ما	12	33.3			
		أوافق	22	61.1	2.5556	.60684	4

من خلال البيانات الظاهرة بالجدول السابق يتبين لنا دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في مواجهة العنف المدرسي حسب وجهة نظر أفراد العينة، حيث جاءت في المرتبة الأولى وضع الضوابط والأساليب المناسبة للتعامل بين التلاميذ فيما بينهم. بنسبة بلغت (77.8%) وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ (0.421) وهذا يعتبر من أهم الأدوار التي يمكن أن ينطلق منها الأخصائي الاجتماعي للحد من ظاهرة العنف بين التلاميذ فيما بينهم، وفي حال استطاع الاخصائي الاجتماعي النجاح في هذا الدور فإن ذلك سينعكس إيجابياً على سلوك التلاميذ داخل المدرسة.**أما المرتبة الثانية** فقد كانت مناصفة بين(وضع الضوابط والأساليب المناسبة للتعامل بين التلاميذ والمعلم، والقيام بجلسات حوارية مع التلاميذ ليسهل عليهم التعبير عن آرائهم في العنف كيف ومتى يحدث)، وذلك بنسبة بلغت (66.7%) من أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ (0.478)، وفي هذه الحالة فإن الأخصائي يقوم بمحالة وضع ضوابط وأسس للتعامل بين التلاميذ ومدرسيهم لتقريب وجات النظرن، وتقريب المسافات بينهم لكي يحس التلميذ بأن الأستاذ هو معلم ومربي أجيال، وليس إنسان مهمته العقاب في حالة أخطأ التلميذ، وأيضاً يقوم بعقد جلسات حوارية مع التلاميذ بعيداً عن نظام التلميذ والمعلم، بل لكي يحس التلميذ بأنه في منبر حر يستطيع أن يعبر عن وجهة نظره بكل أريحيه عن مشكلة أو ظاهرة العنف المدرس من حيث مسبباتها وطرق القضاء عليها، **والمرتبة الثالثة** فهي تتجسد في (العمل على تشكيل جماعات من الطلاب بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة المدرسة) ، وذلك بنسبة بلغت (63.9%) من أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.549)، وهذا ما نلاحظه من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بتشكيل جماعات النشاط المدرس تجسيداً لطريقة العمل مع الجماعات، وذلك لكي يتوائم ويتقارب التلاميذ مع بعضه بعضاً لتجنب الخلاف والمشاحنات بينهم، ولكي يسود روح

العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم داخل المدرسة، في حين أن **المرتبة الرابعة** فقد جاءت من نصيب كلٍ من (القيام بحلقة الوصل بين المدرسة والأسرة في محاولة للحد من العنف المدرسي)، و(ينجح الأخصائي الاجتماعي دائماً عندما يتعامل مع حالات العنف المدرسي)، و(يتواصل الأخصائي الاجتماعي مع أسر التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي) بنسبة بلغت (61.1%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.5540.606، 0.494)،وهذا يعتبر من أهم صفات الاخصائي الاجتماعي الناجح، الذي يربط المدرسة بالأسرة، وينجح في حل المشكلات التي تحدث بين التلاميذ.

يليها في **المرتبة الخامسة** (العمل على الاكتشاف المبكر للحالات التي تمارس العنف داخل المدرسة)، بنسبة بلغت (58.3%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.557)، لأن الأخصائي إذا عمل على الاكتشاف المبكر للحالات التي تمارس العنف المدرسي فإنه سيعمل على وضع خطة وقائية تضمن عدم الوقوع فيها أو التقليل من حدتها .ويليها في **الترتيب الأخير** (يتعامل الأخصائي الاجتماعي مع حالات العنف المدرسي) بنسبة بلغت (52.8%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.560)، وهو أمر طبيعي نظراً لطبيعة دور الأخصائي الاجتماعي داخل المجال المدرسي.

الجدول رقم (7) يبين اختبارات النزعة المركزية والتشتت للأسئلة المتعلقة بالقسم الثاني" أسباب وأشكال العنف المدرسي "

م	العبارة	نوع الاجابة	التكرار	النسبة%	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تصميم المدرسة الهندسي يعتبر أحد أسباب العنف المدرسي.	لا أوافق	0	0			
		إلى حد ما	13	36.1			
		أوافق	23	63.9	2.6389	.48714	3
2	ازدحام الفصول المدرسية وكثرت أعداد التلاميذ بداخلها.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	13	36.1			
		أوافق	22	61.1	2.5833	.55420	4
3	خروج التلاميذ عن النظام داخل الفصل بسبب ضعف شخصية المدير.	لا أوافق	0	0			
		إلى حد ما	15	41.7			
		أوافق	21	58.3	2.5833	.50000	5
4	القسوة والإهانة والتقليل من شأن بعض التلاميذ من قِبل المدرسين داخل المدرسة.	لا أوافق	0	0			
		إلى حد ما	13	36.1			
		أوافق	23	63.9	2.6389	.48714	3
5	التفرقة في المعاملة بين التلاميذ من قِبل المدرسين.	لا أوافق	0	0			
		إلى حد ما	7	19.4			
		أوافق	29	80.6	2.8056	.40139	2

م	العبارة	نوع الاجابة	التكرار	النسبة%	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
6	عملية التنشئة الاجتماعية التي مرَّ بها التلميذ في المنزل.	لا أوافق	0	0			
		إلى حد ما	16	44.4			
		أوافق	20	55.6	2.5556	.50395	6
7	تعاطي المواد المخدِرة والعقاقير المهلوسة والانحراف.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	19	52.8	2.4167	.55420	7
		أوافق	16	44.4			
8	التأثر بمشاهدة أفلام العنف.	لا أوافق	0	0			
		إلى حد ما	17	47.2			
		أوافق	19	52.8	2.5278	.50631	7
9	منع ضرب التلاميذ مما تسبب بشيء من الانفلات داخل المدرسة.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	18	50.0	2.4444	.55777	8
		أوافق	17	47.2			
10	عدم قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره داخل المدرسة.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	14	38.9			
		أوافق	21	58.3	2.5556	.55777	5
11	فشل التلميذ في دراسته وتحصيله الدراسي.	لا أوافق	23	63.9	1.5000	.73679	3
		إلى حد ما	8	22.2			
		أوافق	5	13.9			
12	للعنف المدرسي عدة أشكال	نعم	32	88.9	1.1111	.31873	1
		لا	4	11.1			

من خلال البيانات الظاهرة بالجدول السابق يتبين لنا أسباب وأشكال العنف المدرسي حسب وجهة نظر أفراد العينة، حيث جاءت في **المرتبة الأولى** (أن للعنف المدرسي عدة أشكال) بنسبة بلغت (88.9%) وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ (0.318) والسبب في وجود هذه الفقرة في المرتبة الأولى هو أنه من خلال العمل والتتبع للحالات، والمشكلات التي تحدث داخل المدرسة، وبحكم قرب الأخصائي الاجتماعي من التلاميذ سهُل عليهم الاجابة على ذلك بكل موضوعية، أما **المرتبة الثانية** فقد كانت (التفرقة في المعاملة بين التلاميذ من قِبل المدرسين)، وذلك بنسبة بلغت (80.6%) من أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ (0.401)، فقيام بعض المدرسين بتفضيل تلميذ على آخر أو المحابات تحت أي سبب كان، فإن التلميذ المضطهد سيقوم بارتكاب سلوك عدواني اتجاه التلميذ الذي فُضِّل عليه في محاولة للإنتقام من المدرس الذي قام بالتفريق في المعاملة، وهذا سلوك خاطئ لا يجب أن يسلكه المعلمين أو الأخصائيين داخل المدرسة، لأنه سيؤثر على سير العملية لتعليمية، **والمرتبة الثالثة** فهي تتجسد في كلٍ

من (تصميم المدرسة الهندسي يعتبر أحد أسباب العنف المدرسي، القسوة والإهانة والتقليل من شأن بعض التلاميذ من قِبل المدرسين داخل المدرسة، فشل التلميذ في دراسته وتحصيله الدراسي) ، وذلك بنسبة بلغت (63.9%) من أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.487، 0.487، 0.736)،فاجتماع مثل هذه الأسباب داخل المدرسة سيعمل على انتهاج التلميذ السلوك العدواني اتجاه زملائه، في حين أن **المرتبة الرابعة** فقد جاءت من نصيب كلٍ من (ازدحام الفصول المدرسية وكثرت أعداد التلاميذ بداخلها)، بنسبة بلغت (61.1%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.554)، وهذا يولد الاحتكاك بين التلاميذ الذي بدوره يولد العنف بشتى أنواعه، يليها في **المرتبة الخامسة** التي جاءت مناصفة بين (خروج التلاميذ عن النظام داخل الفصل بسبب ضعف شخصية المدير، و عدم قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره داخل المدرسة)، بنسبة بلغت (58.3%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.557 ، 0.500)، لأن خروج التلاميذ وتمردهم على اللوائح والقوانين المعمول بها داخل المدرسة سيؤدي إلى كثرة المشاحنات والاعتداءات فيما بينهم في ظل غياب العقاب، وفي ضل غياب دور الأخصائي الاجتماعي الذي يوجه ويرشد التلاميذ بعواقب الخروج والتمرد على قوانين المدرسة، وبذلك فهو سبب من أسباب العنف المدرسي، في حين أن **المرتبة السادسة** فقد جاءت من نصيب كلٍ من (عملية التنشئة الاجتماعية التي مرَّ بها التلميذ في المنزل)، بنسبة بلغت (61.1%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.503)، فمن المعروف أن الطفل يأتي من الأسرة إلى المدرسة وهو مُشبع بعملية التنشئة الاجتماعية التي من المفترض أن تكون سليمة، فغيابها سيجعل الطفل في غياب تام عن السلوك السوي الذي يحترم فيه الآخرين، ويجعله عرضةً لممارسة العنف المدرسي.

ويليها في الترتيب ما قبل الأخير فقد جاء كلٍ من (تعاطي المواد المخدِرة والعقاقير المهلوسة والانحراف، التأثر بمشاهدة أفلام العنف) بنسبة بلغت (52.8%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.554، 0.506)، وهو أمر غير طبيعي بالنسبة لأطفال لم يبلغوا سن الرشد فمثل هذه الأشياء تعد سبباً من أسباب العنف المدرسي، وفي **المرتبة الأخيرة** جاءت (منع ضرب التلاميذ مما تسبب بشيء من الانفلات داخل المدرسة) بنسبة بلغة (50.0) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.557)،مما يولد شعور لدى التلاميذ بأن الأفعال والتصرفات التي

سيقومون بها بالرغم من أنها غير سوية لن تُقابل الضرب من قبل المدرسة، وبالتالي سيكون العنف المدرسي أمر عادي بالنسبة لهم.

الجدول رقم (8) يبين اختبارات النزعة المركزية والتشتت للأسئلة المتعلقة بالقسم الثاني" العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ومدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي "

م	العبارة	نوع الاجابة	التكرار	النسبة%	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	القدرات العقلية للتلميذ من ذكاء وتذكر..	لا أوافق					
		إلى حد ما	10	27.8			
		أوافق	26	72.2	2.7222	.45426	3
2	الطاقة والقدرات الجسمية للتلميذ من أمراض مزمنة أو إعاقة واضطراب النطق.	لا أوافق					
		إلى حد ما	10	27.8			
		أوافق	26	72.2	2.7222	.45426	3
3	الحالة النفسية للتلميذ من مزاجية أو انطواء أو عدم الاتزان الانفعالي.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	16	44.4			
		أوافق	19	52.8	2.5000	.56061	8
4	العنف الموجه نحو التلميذ سواءً مدرسي أو أسري.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	12	33.3			
		أوافق	23	63.9	2.6111	.54917	5
5	كثرة عدد التلاميذ داخل الفصل الدراسي.	لا أوافق					
		إلى حد ما	17	47.2			
		أوافق	19	52.8	2.5278	.50631	8
6	علاقة التلميذ بالمدرس داخل المدرسة.	لا أوافق					
		إلى حد ما	12	33.3			
		أوافق	24	66.7	2.6667	.47809	4
7	عدم استيعاب التلميذ للمنهج الدراسي.	لا أوافق					
		إلى حد ما	15	41.7			
		أوافق	21	58.3	2.5833	.50000	7
8	تدني المستوى الاقتصادي للتلميذ وعدم قدرته على الإيفاء بالمتطلبات الدراسية.	لا أوافق					
		إلى حد ما	18	50.0	2.5000	.50709	9
		أوافق	18	50.0			
9	كبر حجم الأسرة يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي.	لا أوافق					
		إلى حد ما	23	63.9	1.3611	.48714	5
		أوافق	13	36.1			
10	يؤثر العنف الدراسي على التحصيل الدراسي.	لا أوافق					
		إلى حد ما	8	22.2			
		أوافق	28	77.8	2.7778	.42164	2
11	يؤدي العنف المدرسي إلى إهمال الواجبات المدرسية.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	16	44.4			
		أوافق	19	52.8	2.5000	.56061	8
12	يؤدي العنف المدرسي إلى تأجيل الدروس إلى اليوم التالي.	لا أوافق	1	2.8			
		إلى حد ما	11	30.6			
		أوافق	24	66.7	2.6389	.54263	4
13	يؤدي العنف المدرسي إلى عدم الانتباه والتركيز داخل الفصل.	لا أوافق					
		إلى حد ما	22	61.1	2.3889	.49441	6

		أوافق	14	38.9			
14	يؤدي العنف المدرسي إلى انخفاض الدافعية للدراسة.	لا أوافق					
		إلى حد ما	13	36.1			
		أوافق	23	63.9	2.6389	.48714	5
15	يؤدي العنف المدرسي إلى تكوين مفهوم سلبي عن الذات.	لا أوافق	28	77.8	1.3333	.67612	2
		إلى حد ما	4	11.1			
		أوافق	4	11.1			
16	يؤدي العنف المدرسي إلى جهل التلاميذ بكيفية المذاكرة.	لا أوافق					
		إلى حد ما	4	11.1			
		أوافق	32	88.9	2.8889	.31873	1

من خـــلال البيانات الظاهـــرة بالجدول الســـابق تتبين لنا العوامل المؤثـــرة في التحصيل الدراسي، ومدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي حسب وجهة نظر أفراد العينة ، حيث جاءت في المرتبة الأولى أن (العنف المدرسي يؤدي إلى جهل التلاميذ بكيفية المذاكرة) بنسبة بلغت (88.9%) وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ (0.318) لأن العنف المدرسي يشتت الفكر ويجعل التلميذ في اضطراب نفسي يعجز معه التفكير في الدراسة بشكل طبيعي ، أما المرتبة الثانيـــة فقد كانت مناصفةً بين (يؤثر العنف الدراسي على التحصيل الدراسي، و يؤدي العنف المدرسي إلى تكوين مفهوم سلبي عن الذات)، وذلك بنسبة بلغت (77.8%) من أفـــراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ (0.676، و0.421)، وهي أثار سلبية للعنف يكون الضحية فيها التلميذ، من حيث ضعف التحصيل الدراسي مقارنةً بأقرانه، وتكوين انطباع سلبي عن ذاته، ومنها إلى شعوره بالنقص، فتكون النتيجة عكسية سلبية، والمرتبة الثالثة فهي تتجسد في أن العنف المدرسي يؤثر في كلٍ من (القدرات العقلية للتلميذ من ذكاء وتذكر...، والطاقة والقدرات الجسمية للتلميذ من أمراض مزمنة أو إعاقة واضطراب النطق.) ، وذلك بنسبة بلغت (72.2%) من أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.454)، فاجتماع مثل هذه التأثيرات في التلميذ فإنه سيكون محل تنمر عليه من قبل زملائه.

في حين أن المرتبة الرابعة فقد جاءت من نصيب كلٍ من (علاقة التلميذ بالمدرس داخل المدرسة، و يؤدي العنف المدرسي إلى تأجيل الدروس إلى اليوم التالي)، بنسبة بلغت (66.7%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.478، 0.542)، فإذا كانت العلاقة جيدة بين التلميذ والمدرس فإن نسبة التحصيل ستكون مرتفعة ، وفي حالة العكس فإن التحصيل سيكون متدني لوجود مسافة أو فجوة كبيرة بينهما، و- أيضاً - من أثار العنف المدرسي على التلميذ هو الاستمرار في تأجيل الدروس

والواجبات المدرسية إلى اليوم التالي، وأحياناً تركها بالكلية لعدم وجود رغبة أو قابلية للدراسة من الأساس، يليها في **المرتبة الخامسة** التي جاءت مناصفة بين (العنف الموجه نحو التلميذ سواءً مدرسي أو أسري ، كبر حجم الأسرة يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي، يؤدي العنف المدرسي إلى انخفاض الدافعية للدراسة)، بنسبة بلغت (63.9%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.549 ، 0.487)، أيضاً من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي هو العنف الموجه نحو التلميذ سواءً من التلاميذ أو من المدرسين لأنه سيولد عندا التلميذ شعور برفض العملية التعليمية، والذي بدوره سيدفعه إلى انخفاض الدافعية للتعلم والتحصيل الجيد للدراسة، والأمر الذي سيخلق لنا نموذج غير سوي في المجتمع، في حين أن **المرتبة السادسة** فقد جاءت من نصيب كلٍ من (يؤدي العنف المدرسي إلى عدم الانتباه والتركيز داخل الفصل)، بنسبة بلغت (61.1%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ (0.494)، فمن المعروف أن التلميذ الذي يمارس ضده العنف المدرسي يصاب بتشتت الانتباه وعدم التركيز داخل الفصل الدراسي، لأنه يفكر فيما سيتعرض له خارج الفصل من سلوك عداني لفظاً أو جسداً.

ويليها في المراتب الأخيرة كلٍ من (عدم استيعاب التلميذ للمنهج الدراسي، ويؤدي العنف المدرسي إلى إهمال الواجبات المدرسية، والحالة النفسية للتلميذ من مزاجية أو انطواء أو عدم الاتزان الانفعالي) بنسبة بلغت (58.3%، 52.8%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.500، 0.506،0.560)،

وفي المرتبة الأخيرة جاءت (تدني المستوى الاقتصادي للتلميذ وعدم قدرته على الإيفاء بالمتطلبات الدراسية) بنسبة بلغة (50.0%) من إجابات أفراد العينة وبانحراف معياري نحو المتوسط بلغ(0.507)،وحسب رؤية أفراد العينة فإن تدني المستوى الاقتصادي لا يعد أحد أبرز العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، فكم من عائلات من ذوي الدخل المحدود وأبنائها على درجةٍ عالية من التحصيل الدراسي الجيد.

أهم النتائج:

من خلال عرض البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج التالية:-

أولاً// النتائج المتعلقة **بالقسم الأول"** دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة في مواجهة العنف المدرسي **"** تتمثل في:-

1- وضع الضوابط والأساليب المناسبة للتعامل بين التلاميذ فيما بينهم.

2- وضع الضوابط والأساليب المناسبة للتعامل بين التلاميذ والمعلم.

3- القيام بجلسات حوارية مع التلاميذ ليسهل عليهم التعبير عن آرائهم في العنف كيف ومتى يحدث.
4- العمل على تشكيل جماعات من الطلاب بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة المدرسة.
5- التواصل مع أسر التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي.

النتائج المتعلقة بالقسم الثاني" أسباب وأشكال العنف المدرسي "
حيث تمثل في:-
1- للعنف المدرسي عدة أشكال تتمثل في:
أ. العنف الجسدي مثل استخدام القوة الجسدية كالضرب أو إلحاق الضرر في الجسد كالضرب بالأيدي أو الأدوات أو اللطم أو الدفع أو الخنق.
ب. العنف النفس:- المتمثل في الإساءة اللفظية المستخدمة من قِبل المعلم أو التلاميذ أو طرد التلميذ من الحصة، أو إشعاره بأنه أقل شأناً من زملائه.
ج. حرمان التلاميذ من التعبير عن آرائهم وأفكارهم.
د. التحرش الجنسي بصوره المختلفة.
2- من أسباب العنف المدرسي ما يلي:
أ. التفرقة في المعاملة بين التلاميذ من قِبل المدرسين.
ب. القسوة والإهانة والتقليل من شأن بعض التلاميذ من قِبل المدرسين داخل المدرسة.
ج. تصميم المدرسة الهندسي يعتبر أحد أسباب العنف المدرسي.
د. ازدحام الفصول المدرسية وكثرت أعداد التلاميذ بداخلها.
هـ. خروج التلاميذ عن النظام داخل الفصل بسبب ضعف شخصية المدير.

النتائج المتعلقة بالقسم الثالث" العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ومدى تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي " وتتمثل في:-
1- القدرات العقلية للتلميذ من ذكاء وتذكر..
2- الطاقة والقدرات الجسمية للتلميذ من أمراض مزمنة أو إعاقة واضطراب النطق.
3- علاقة التلميذ بالمدرس داخل المدرسة.
4- العنف الموجه نحو التلميذ سواءً مدرسي أو أسري.

ويؤثر العنف المدرسي على التحصيل الدراسي من حيث:-
1. يؤدي العنف المدرسي إلى جهل التلاميذ بكيفية المذاكرة.
2. يؤدي العنف المدرسي إلى تكوين مفهوم سلبي عن الذات.
3. يؤدي العنف المدرسي إلى تأجيل الدروس إلى اليوم التالي.

4. يؤدي العنف المدرسي إلى انخفاض الدافعية للدراسة.

انعكاس دور الاخصائي الاجتماعي أثناء تدخله في حال العنف المدرسي على التحصيل الدراسي يتمثل في:

أ. زيادة التحصيل الدراسي بشكل تدريجي وملحوظ.

ب. تكوين اتجاهات إيجابية للتلاميذ مع أنفسهم ومحيطهم المدرسي والمحلي باستخدام الأساليب الإرشادية التربوية الاجتماعية المناسبة.

ج. اكتساب التلميذ لفرصة التعبير عن آرائه وأفكاره بحرية، مع استخدم المكافأة بشتى أنواعها الممكنة مع التلاميذ.

د. تحمل المسئولية والالتزام بالنظام المعمول به والسائد داخل المدرس.

هـ. شعور التلميذ بأهمية استغلال الوقت المخصص للدراسة وزيادة التحصيل الدراسي.

و. وصول الطالب لمعرفة قيمة مالديه من قدرات عقلية تمكنه من الوصول إلى درجات عالية من الاستفادة العلمية

التوصيات :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:-

1- العمل على تعيين أخصائيين اجتماعيين متخصصين من خرجي أقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات الليبية

2- العمل على تكثيف الدورات التدريبية للعاملين حالياً كأخصائيين اجتماعيين داخل المدارس من غير المتخصصين في المهنة.

3- تسليط الضوء على هذه الظاهرة وتبيان أضرارها ومخاطرها في حال تركها دون وضع حلول لها.

الهوامـــــــــش :

1.عبد الرحمن الخطيب، الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية،2009
2. حليمة شريفي، العنف المدرسي في الجزائر، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 3، 2016، ص64
3. حياة بورنان، العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بتقدير الذات عند تلاميذ الطور الثانوين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم التربية وعلم النفس، الجزائر، 2010/ 2011.ص 13
4. الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1991، ص .176
5.مدحت أبو النصر الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة،2017،ص986
6. عبد السلام مهنا فريوان: بعض الظروف والعوامل البيئية والذاتية المؤدية لأعمال العنف في المدارس الثانوية العامة ببلديتي طرابلس والخمس، رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس جامعة الفاتح (سابقاً) كلية الآداب .1984
7. الحبيب مسعود الكيلاني تقييم الدور المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمنطقة يفرن، رسالة ماجستير غير منشورة 2010-2011
8. فؤاد حسين، الاغتراب المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي بمدينة القاهرة، القاهرة 1986.
9. مرهف كمال الجاني، العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يراها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، 2009، ص84
10.محمد الجوهري وآخرون، المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص.89
11. نجاح حسين خليفة، العدوانية وعلاقتها ببعض جوانب التوافق النفسي لدى شرائح من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، القاهرة، 1993، ص.36
12. مدحت محمد أبو النصر، مرجع سابق، ص.99
13. عبد الرحمن الخطيب، مرجع سابق ،2009، ص.19
14. أحمد حسين الصغير، الأبعاد الاجتماعية والنفسية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية(دراسة ميدانية عن بعض المحافظات للصعيد) مجلة كلية التربية، سوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد 1998،13، ص.252
15.مجدي أحمد محمود، العوامل المجتمعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، العدد 3-4، المجلد الثاني، 1996،ص.82
16.جنى حجازي-جواد دوبك، العنف المدرسي، ب. ن، 1998، ص25.
17.محمد سعيد خولي، العنف المدرسي- الأسباب وسبل المواجهة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008،ص 80-.81
18.أحمد محمد محمود الجنايني، تربية العنف أم عنف التربية، دراسة تحليلية لظاهرة العنف المدرسي بالمجتمع المصري، مجلة البحث التربوية، العدد 42، المجلد 1، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، مصر، 2022، ص311-.313
19. محمد سعيد خولي، مرجع سابق، 2008،ص .200
20.زكريا الشربيني، المشكلات النفسية عند الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2001، ص.73
21. مي هرمية وآخرون، قاموس علم السياسة والسياسات، ترجمة هيثم مناع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2005، ص.284
22. عمر خطاب، مقياس في صعوبات التعلم، دار الكندي، عمان، الأردن، 2006، ص .211
23. نخبة من أساتذة التربية وعلم النفس، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1975، ص .73

24. سعد طعيمة، الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، 2002، ص41
25. معاد عبد الوهاب، السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سكيكدة، ماجستير في علم النفس، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009، ص 73-.74
26. قنيش سعيد، الاتصال التربوي علاقته بمستوى التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، المغرب، 2011-2012، 60-.61
27. السيد عزمي وزملاءه، الثقافة الاسلامية، منشورات جامعة القدس، 1987، ص .22
28. محمد مولاي بو دخيلي، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2004، ص.384
29. محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي، دار التربية الحديثة، دمشق، 1996، ص .32
30. حبيب نجاري- محمد رزقي، أهمية استعمال الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية، دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة العلوم الطبيعية، جامعة الأسانية، وهران، 2000، ص .45
31.أحمد شاكر مزهر الكريطي، المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في مرحلة الاعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعوم الانسانية، جامعة ديالي، العرلق، 2014، ص 51.